

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[148] عداوه أو حسداً أو لغير ذلك وما رايت من أهل الاسلام يحفظ ذلك ويعين السنه التي كان فيها ويعين الشهر والاسبوع واليوم المذكور إلا أهل البيت وشيعتهم التحقيق والى التوفيق ومن ذلك ما ذكره ايضا الخطيب المخالف لاهل البيت في كتابه تاريخ بغداد باسناده الى أبي هريره كما رواه ابن المغازلى لحديث يوم الغدير ونزول آيه " اكملت لكم دينكم " (1). 223 - ومن ذلك ما ذكره ابن المغازلى باسناده الى عميره بن سعد قال شهدت عليا (ع) على المنبر ناشدا اصحاب رسول الله (ص) يقول من سمع رسول الله (ص) يقول ما قال فليشهد فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريره وانس بن مالك فشهدوا انهم سمعوا رسول الله (ص) صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (2). (قال عبد المحمود بن داود) مؤلف هذا الكتاب وقد تركت باقى الروايات عن الفقيه ابن المغازلى في يوم الغدير خوف الاطاله وقد روى روايات تدل على ان النبي (ص) قد يقرر هذا المعنى عند اصحابه قبل يوم الغدير بما يناسب هذه الالفاظ. 224 - فمن روايات الفقيه الشافعي ابن المغازلى في ذلك في كتاب المناقب باسناده الى انس بن مالك قال لما كان يوم المباهلة وأخى النبي (ص) بين اصحابه المهاجرين والانصار وعلي واقف يراه ويعرف مكانه لم يواخ بينه وبين أحد فانصرف على (ع) باكى العين فافتقده النبي (ص) فقال:

_____ (1) تاريخ بغداد: 8 / 290، 2 المناقب: 26،

والبحار: 37 / 186، والغدير: 1 / 181.